

نشرة أخبار سوريا - استعادة السيطرة على قرية كلجبرين وصوامعها شمال حلب، والجبهة الشامية تؤكد أنها لن تسلم مارع وستبقى تقاتل حتى آخر رجل -  
(2016\_2\_17)  
الكاتب: أسرة التحرير  
التاريخ: ١٧ فبراير ٢٠١٦ م  
المشاهدات: 4246



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

36 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد معظمهم في حلب، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على قرية كلجبرين وصوامعها قرب تل رفعت شمال حلب، ويقتلون عشرات العناصر في حماة وريف دمشق، بالمقابل، الجبهة الشامية تؤكد أنها لن تسلم مارع وستبقى تقاتل حتى آخر رجل، أما في الشأن الإنساني: 70 ألف سوري يهجرون منازلهم لاشتداد المعارك جنوب سوريا، من جهته.. أوغلو: ميليشيا ال-pyd أصبحوا مرتزقة لتنفيذ مخططات موسكو الإقليمية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

## ضحايا القصف:

### 36 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأربعاء 36 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 8 أطفال وامرأتان.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 13 شخصاً، وفي حماة قتل 7 أشخاص، وفي درعا قتل 5 أشخاص، وفي إدلب قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل 4 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 3 أشخاص.

## مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن طيران العدوان الروسي غارات جوية على مدينتي زمكا وعربين وبلدة ديرالعصافير، وألقت المروحيات أكثر من 40 برميلاً متفجراً على أحياء مدينة داريا، ترافقت مع قصف بصواريخ "أرض - أرض" وبقاذف المدفعية، إلى حلب، حيث شن طيران العدوان الروسي غارات جوية على أطراف مدينة تل رفعت وعلى مدينة عندان وبلدة حيان وقرية البرق وعلى حي الفردوس ودوار بعيدين وطريق الكاستيلو، وتعرضت أحياء الأنصاري وصلاح الدين وباب النيرب والمشهد لقصف مدفعي وبصواريخ "أرض - أرض"، أما في حماة، فقد شن طيران العدو الروسي غارات جوية على مدينتي كفرزيتا واللطامنة وقرية معركة، وفي إدلب، شن الطيران الروسي غارات جوية بالقنابل العنقودية على بلدة تفتناز، كما أغارت ذات الطائرات على بلدة الطيبة جنوب مطار أبوالظهور وعلى مدينة خان شيخون، وفي حمص، شن الطيران الروسي غارات على بلدتي غرناطة وعيون حسين بالريف الشمالي، وألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على بلدة تيرمعة، وفي درعا، تعرضت مدن بصرى الشام وداعل وبصرالحريز ومدينة وتل الحارة وبلدتي إبطع وجميرين لقصف مدفعي عنيف، وقصفت الطائرات الروسية مدينة بصر الحريز، وبلدتي عقربا وكفرناسج، أخيراً في اللاذقية، حيث شن الطيران الحربي غاراته بالإضافة للقصف المدفعي والصاروخي على البلدات الواقعة تحت سيطرة الثوار في جبلي التركمان والأكراد وعلى مخيمات النازحين في قريتي أوبين والشحرورة.

## عمليات المجاهدين:

### قتل عدد من عناصر الأسد وتنظيم الدولة في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد باتجاه حي جوبر، وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات منطقة المرج بالغوطة الشرقية، وتحديداً بمحيط تل فرزات وبلدات النشاطية البلالية والفضائية وباللا، ودمروا دشمة لقوات الأسد على أحد المحاور بعد استهدافها بقذيفة مدفعية بشكل مباشر، وتصدوا أيضاً لمحاولات تقدم قوات الأسد على الجبهة الشمالية الغربية والجنوبية الغربية من مدينة داريا وقتلوا أربعة عناصر وجرحوا آخرين، واستهدفوا تجمعاتهم على جبهة دروشا بقذائف الهاون، وتصدوا لمحاولة عناصر تنظيم الدولة التسلسل إلى إحدى نقاط تمرکز جيش الإسلام في حي الزين في المنطقة الفاصلة بين بلدة يلبا ومدينة الحجر الأسود، تمكنوا خلالها من قتل 3 وجرح آخرين من عناصر التنظيم.

### استعادة السيطرة على قرية كلجبرين وصوامعها بريف حلب الشمالي:

استعاد المجاهدون السيطرة على قرية كلجبرين وصوامعها، ودمروا سيارة دفع رباعي تابعة للقوات الكردية على طريق (تل رفعت-عين دقنة) وقتلوا وجرحوا عدداً ممن كان داخل السيارة بعد استهدافها بصاروخ تاو، ودمروا رشاش عيار 23 ورشاش متوسط لقوات الأسد على تلة العيس الاستراتيجية بعد استهداف كل منهما بصاروخ كونكورس، واستهدفوا معقل قوات الأسد في محيط حرش خان طومان بقذائف الهاون، وأسروا 5 من عناصر القوات الكردية جراء محاولتهم التقدم في

حي الهلك، حيث أرسل المجاهدون تعزيزات إلى منطقة السكن الشبابي بحي الأشرافية لصد هجوم القوات الكردية، ودكوا تجمعاتهم في حي الشيخ مقصود بعشرات الصواريخ، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في مدرسة الحكمة وحققوا إصابات مباشرة أدت لسقوط عدد من القتلى والجرحى.

### قتل أكثر من 25 من عناصر الأسد في حماة:

فجر المجاهدون عبوة ناسفة بدورية لقوات الأسد أثناء مرورها بقرية أم خريزة قرب بلدة الصبورة بريف حماة الشرقي، ثم أعقب الانفجار اشتباكات بين الطرفين، ما أسفر عن مقتل حوالي ١٠ عناصر من قوات الأسد بينهم ضابطان برتبة رائد ونقيب، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد مدعومة بالطيران الحربي الروسي التقدم باتجاه بلدة حريف نفسه في ريف حماة الجنوبي، واستهدفوا حاجزاً لقوات الأسد في بلدة المغير شمال حماة بالرشاشات الثقيلة، محققين إصابات مباشرة، كما استهدفوا معاقلهم في حاجز الغربال وقرية جدرين بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، في سياق متصل، نفذ المجاهدون عملية نوعية وسريعة مرة أخرى على حاجز المداجن المتاخم لقرية الرملية بالريف الجنوبي الشرقي، استعادوا من خلالها السيطرة عليه وقتلوا وجرحوا أكثر من 15 عنصراً من قوات الأسد وغنموا أسلحة وذخائر.

### تدمير آليات عسكرية لقوات الأسد في درعا:

دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الأسد على أطراف مدينة الشيخ مسكين في محاولة من المجاهدين استعادة السيطرة على المدينة وسط غارات جوية على المنطقة ترافقت مع قصف صاروخي ومدفعي عنيف، وتمكنوا خلال ذلك من قتل وجرح العديد من قوات الأسد وتدمير عدة آليات بتل غرين، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم نحو جمرک درعا القديم، وأعطبوا آليات عسكرية، كما دكوا معاقل قوات الأسد في مدينة درعا المحطة بقذائف المدفعية.

### تدمير سيارة لقوات الأسد في اللاذقية:

بعد استهدافها بصاروخ تاو، ودارت في جبل الأكراد دمر المجاهدون سيارة دفع رباعي لقوات الأسد على محور الكارورة اشتباكات بين الطرفين على جبهة قروجة بجبل التركمان.

### قصف معاقل الأسد في القنيطرة:

قصف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد في بلدات ومدن جبا والصمدانية الشرقية والبعث وخان أرنية في القنيطرة بقذائف المدفعية وقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة.

### المعارضة السياسية:

#### حزب pyd تنظيم وظيفي غير معني بمصالح الكرد وإنما يخدم مصالح نظام الأسد وروسيا:

أكد عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية فؤاد عليكو أن حزب الاتحاد الديمقراطي "PYD" لا يمكن أن يكون ممثلاً للكرد السوريين، لاسيما بعد اعتدائه الأخيرة على مناطق الثورة، بدعم من قوات الأسد وبغطاء جوي من الطيران الروسي، ووصف عليكو حزب الاتحاد الديمقراطي بأنه تنظيم وظيفي غير معني بالكرد ولا بمصالحهم القومية وإنما هو تنظيم يخدم مصالح نظام الأسد وروسيا في سورية والمنطقة، وقال عليكو إن تصريحات مندوب نظام الأسد في الأمم المتحدة بشار الجعفري أمس عن أن التقدم العسكري الذي تحققه ميليشيات الـ"PYD" هو نصر مشترك مع جيش النظام، وأن النظام يقدم دعماً مباشراً لها، يقطع أي شك في غربة هذا التنظيم عن المشروع الوطني للكرد وللثورة السورية، كما يقطع أي مطالبة من طرف الحزب أو من طرف أي قوى دولية بضمه لأي وفد معارض في عملية سياسية مقبلة.

#### إدارة الدفاع المدني بريف دمشق تدين أعمال الخطف وتطالب الفصائل بحماية فرق الإنقاذ:

دانت إدارة الدفاع المدني في ريف دمشق اليوم أعمال الخطف التي يتعرض لها عناصر الدفاع المدني حسب بيان رسمي صادر عنها، وجاء في البيان إدانة إدارة ومتطوعي وقادة الدفاع المدني السوري لأعمال الخطف التي يتعرضون لها والتي تقتل روح العمل فيهم، وطالب البيان كافة الفصائل العسكرية العاملة بدمشق وريفها لتحمل مسؤولياتها بحماية المدنيين وفرق الإنقاذ والإسعاف، وبذل جهد أكبر لتحديد مكان "صخر قريع أبو عبدو بارون ، ومحمد العص أبو عامر " بعد اختطافهما بالقرب من مركز حي تشرين، وختم البيان أن الدفاع المدني يعاهد المدنيين بالاستمرار بعمله وخدمتهم رغم كل التضحيات وقلة الإمكانيات مطالباً إياهم بالوقوف إلى جانبهم في محنتهم للكشف عن الخاطفين.

**لن نسلم مارع وسنبقى نقاتل حتى آخر رجل:**

قال القيادي في "الجبهة الشامية" بشير الحجى إنهم "عازمون على القتال وعدم تسليم مارع في ريف حلب لأي طرف"، نافياً إبرام أي اتفاق بين الجبهة ووحدات حماية الشعب الكردية لتسليم المدينة دون قتال، وأوضح الحجى أن "الجبهة الشامية" وهي تحالف فصائل سورية ثورية "حملوا راية الثورة السورية خلال السنوات الخمس الماضية في مدينتهم مارع، ولن يرفعوا غيرها ما داموا على قيد الحياة"، متعهداً بقتال من أسماهم "مرتزقة ومليشيات ووحدات حماية الشعب وجيش الثوار التابع لها حتى آخر رجل"، وفق تعبيره، وأكد الحجى أنهم "رفضوا جميع المساومات التي قدمت لهم لتسليم المدينة"، مشيراً إلى "عزم الفصائل على مواصلة القتال ضد تنظيم الدولة ووحدات حماية الشعب".

**هدف معركة "وإن عدتم عدنا" هو فتح طريق لغوطة دمشق واستنزاف قوات الأسد:**

تشهد منطقة "مثلث الموت" في درعا وريف القنيطرة الشمالي اشتباكات وقصفاً متبادلاً بين الثوار وقوات الأسد لليوم الثاني على التوالي، وذلك بعد إعلان كتائب الثوار عن بدء معركة جديدة تحت اسم "وإن عدتم عدنا"، وقال الناطق باسم فرقة "فجر التوحيد" التابعة لكتائب الثوار أمجد عساف في تصريح لوكالة "مسار برس"، الأربعاء، إن الإعلان عن بدء معركة "وإن عدتم عدنا" جاء بعد عملية تنسيق بين الفصائل الثورية العاملة في المنطقة والتابعة للجبهة الجنوبية، حيث تم تشكيل غرفة عمليات واحدة لإدارة المعارك، وأضاف عساف أن غرفة العمليات تضم 12 فصيلاً عسكرياً، وعن الأهداف التي يسعى الثوار إلى تحقيقها من خلال هذه المعركة، أشار عساف إلى أن المعركة تهدف إلى فتح الطريق لغوطة دمشق الغربية واستنزاف قوات الأسد التي وضعت في مخططاتها التقدم باتجاه المنطقة، وأكد عساف أن المعركة مفتوحة وستتم على مراحل، داعياً كافة الفعاليات الإعلامية والعسكرية إلى الالتزام بما يصدر عن غرفة العمليات التي تقود المعارك وعدم الانسحاق وراء أي إعلان أو نتائج لا تصدر عنها.

**نظام أسد:**

**الأسد يعفو عن "المنشقين" ليظهر بمظهر القادر:**

أصدر بشار الأسد، عفواً عن المنشقين عن قواته، شريطة أن يسلموا أنفسهم لسلطات نظامه خلال مدة ٣٠ يوماً أو ٦٠ يوماً، تبعاً لنوع الفرار، في خطوة يسعى من خلالها لإظهار نفسه بأن يلتزم بتنفيذ الاتفاق الدولي متجاهلاً عشرات آلاف المغيبين في معتقلاته، وقالت وكالة الأسد للأنباء سانا، إن الأسد قد منح الفارين من الخدمة في قواته عفواً عاماً لا يشمل التعويضات المالية، إذا ما سلموا أنفسهم خلال ٣٠ يوماً إذا كانت صفة الفرار داخلياً، وستين يوماً إذا ما كان خارجياً، وهذا العفو ليس الأول من نوعه إذ لطالما دأب الأسد على تكرار هذه القرارات التي لا تجد استجابة لها على الأرض، وإنما يصدرها كنوع من إظهار أنه لا زال يمسك بالوضع وأن لديه إمكانية للعفو، في حين أن الأوضاع الحقيقية تظهر بشكل جلي عدم امتلاكه لأي قرار في سوريا ابتداء من التدخل الإيراني وانتهى كل دور له مع بدء العدوان الروسي.

## بشار الجعفري: نحن وأمريكا وروسيا ندعم المتمردين الأكراد:

أفاد مندوب سوريا الدائم في الأمم المتحدة "بشار الجعفري"، أن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والنظام السوري يدعمون "ب. ي. د" (الذراع السوري لمنظمة بي كا كا المصنفة إرهابية في تركيا) وجناحها المسلح "ي. ب. ك"، جاء ذلك في تصريحات صحفية له بنيويورك ، حيث أوضح الجعفري أن الإدارة الأمريكية تدعم مجموعة كردية في سوريا ( في إشارة إلى ب. ي. د)، وأن تركيا تطالب واشنطن بالتخلي عن سياستها تلك، وقال الجعفري " يمكن أن يحدث صراع مصالح، كما أن هذه المجموعة الكردية المدعومة من قبل الإدارة الأمريكية تتلقى الدعم بنفس الوقت من الحكومة السورية، لذلك فإن الانتصارات التي تتحقق شمالي سوريا تعتبر انتصارات مشتركة للجيش السوري والأكراد"، إلى ذلك، تجنب الجعفري الرد على سؤال أحد الصحفيين حول أسباب عدم مشاركة "ب. ي. د" إلى جانب النظام في المفاوضات، قائلاً " لن أخذ سؤالك على محمل الجد".!

## الوضع الإنساني:

### دفعة جديدة من المساعدات الغذائية لبلدات الفوعة ومضايا:

ضمن الاتفاق المبرم بين جيش الفتح وإيران بما يخص الحصار المفروض على مناطق مضايا والزبداني بريف دمشق وبلدات كفريا والفوعة بريف إدلب بدأت اليوم فرق الهلال الأحمر السوري بإدخال شحنة جديدة من المساعدات الغذائية للمنطقتين، وقال ناشطون إن شحنات جديدة من المواد الغذائية تحملها سيارات للهلال الأحمر وبرعاية الأمم المتحدة وصلت لمشارف المناطق المحاصرة في مضايا والفوعة تمهيداً لإدخالها دون تحديد أعداد السيارات أو المواد التي تحملها، وأوضح الهلال الأحمر أن مائة سيارة من المواد الغذائية ستدخل اليوم إلى المناطق المحاصرة في مضايا والفوعة فيما دخلت عدة سيارات طبية لبلدة مضايا لنقل عدة حالات مرضية للمشافي الطبية في دمشق، وكانت الأمم المتحدة والهلال الأحمر أدخلت عدة دفعات سابقة من المواد الغذائية للمنطقتين المذكورتين ضمن الاتفاق المبرم وبرعاية الأمم المتحدة.

### وصول قافلة مساعدات إلى معضمية الشام المحاصرة:

قالت وكالة الأنباء السورية إن قافلة تضم 35 شاحنة تحمل مساعدات إنسانية دخلت الأربعاء منطقة معضمية الشام المحاصرة بضواحي دمشق، وقال الهلال الأحمر السوري في وقت سابق إن ما لا يقل عن مئة شاحنة مساعدات تستعد للانطلاق من دمشق إلى مناطق محاصرة، في أحدث عمليات لتوصيل مساعدات إلى سكان محاصرين، وكانت الأمم المتحدة قالت بعد محادثات أزمة أجريت في دمشق الثلاثاء إن الحكومة السورية وافقت على وصول المساعدات إلى سبع مناطق محاصرة، وذلك قبل أسبوع من استئناف مزعم للمحادثات السورية، وكان موفد الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستفان دي ميستورا قد أعلن الثلاثاء أن المنظمة الدولية ستُرسل المساعدات الأربعاء.

### 70 ألف سوري يهجرون منازلهم لاشتداد معارك الجنوب:

قال المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في الأردن إدوارد كالون إن تكثيف القصف المدفعي والجوي في جنوب سوريا على مدى الأشهر الثلاثة الماضية أدى إلى تشرد عدد ضخم من المدنيين السوريين، إذ فرّ حوالي 70 ألف شخص من منازلهم وتعرّض الكثيرون للتشريد للمرة الثانية أو الثالثة في سعيهم للوصول إلى مناطق آمنة، وأضاف كالون في بيان صحفي صادر الأربعاء، أنه سيبقى حوالي 50 ألف شخص من أولئك الأفراد دون مأوى في ظل الظروف الجوية القاسية وبرد الشتاء القارس، كما تم تعليق توفير الخدمات الأساسية نظراً للقصف الجوي، فيما تعرّضت أكثر من خمسة مرافق صحية للدمار في الأشهر الماضية، ما أدى إلى توقف أعمالها بشكل جزئي أو كامل، وأشار إلى أنه ولتلبية الاحتياجات الأساسية للأشخاص المشردين، "عملت الأمم المتحدة وشركاؤها على تعزيز المساعدات الإنسانية المقدمة عبر

حدود الرمثا، حيث لا يمكن أن تنفذ جهود إغاثة السوريين المنكوبين في جنوب سوريا إلا بالتعاون والدعم من جانب السلطات الأردنية، وبما يتوافق مع قرارات مجلس الأمن الدولي، وأوضح أنه "تم تنسيق المساعدات الإنسانية المقدمة ضمن عمليات عبر الحدود بتعاون وتسهيلات من السلطات الأردنية، بالتنسيق مع الأمم المتحدة في سوريا والأمم المتحدة والشركاء من المنظمات غير الحكومية في كل من الأردن وسوريا".

### "راف" توزع أغذية للنازحين السوريين من ريف حلب:

نفذت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية "راف"، حملة إغاثة عاجلة تضمنت توزيع 15 ألف سلة غذائية مكونة من المواد الغذائية المعلبة، و5000 بطانية، و5000 عبوة بسكوت للأطفال، واستهدفت "راف" من هذه الحملة التي نفذتها بالتعاون مع هيئة الإغاثة الإنسانية التركية IHH، تأمين الاحتياجات الضرورية للأسر السورية النازحة من ريف حلب الشمالي، والتخفيف عليها حتى وصولها إلى أماكن آمنة، وقد استفاد من هذه الحملة الإغاثية العاجلة عشرات الآلاف من النازحين السوريين من ريف حلب الشمالي إلى الحدود التركية، وذلك بتكلفة 655 ألف ريال كمرحلة أولى، وقد اشتملت السلال الغذائية المقدمة على السلع الأساسية والضرورية للعوائل النازحة ومن أهمها: المعلبات المطبوخة كالفاصوليا، والدجاج، ومعلبات السمك، والدبس والطحينة، والعسل والزبد والمربى والحلاوة الطحينية والجبن علاوة على المياه النقية المعبأة، والبطانيات ومستلزمات الأطفال.

### أطباء بلا حدود: انتشار 11 جثة من المستشفى المقصوف في إدلب:

أوضحت المتحدثة باسم منظمة أطباء بلا حدود في تركيا، "سراب أوزتورك" أنه تم انتشار جثث 11 شخصاً، عقب قصف مقاتلات العدوان الروسي مستشفى تشرف عليه المنظمة في مدينة معرة النعمان بمحافظة إدلب يوم الاثنين الماضي المصادف لـ 15 شباط /فبراير الحالي، مشيرة إلى أن أعمال البحث والإنقاذ متواصلة، وذكرت أوزتورك أنهم تأكدوا من وجود 25 موظفاً في المستشفى أثناء القصف، مبينة أن 15 منهم نجوا دون إصابات، فيما تعرض ثلاث موظفين للإصابة، وانتشلت جثث 5 موظفين و5 مرضى ومرافق، وأشارت أوزتورك إلى أن أنهم لا يعلمون عدد الأشخاص الذين كانوا داخل المستشفى أثناء القصف، لأن القصف وقع ليلاً أثناء تغيير نوبات عمل الموظفين، معبرة عن خشيتها من ازدياد عدد القتلى، ولفتت أوزتورك إلى أن 17 مستشفى تعرضت للقصف منذ مطلع السنة، 5 منها تديرها المنظمة، ودانت أوزتورك بشدة استهداف المدنيين والمنشآت الصحية، داعية إلى إيقاف القصف بشكل فوري، والامتثال لقواعد القانون الدولي الإنساني، وكانت منظمة أطباء بلا حدود أعلنت أن التحالف بين روسيا ونظام الأسد هو من قصف المستشفى التي تشغلها المنظمة، كما ذكر مسئولو مكتب المنظمة في فرنسا لوكالة الأناضول أن طائرات هذا التحالف هي من قصفت المستشفى في معرة النعمان.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### هدف روسيا من عملياتها في سوريا شق ممر للمقاتلين الأكراد:

اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن "العملية الوحشية" التي تقوم بها روسيا والحكومة السورية في شمال سوريا، تهدف إلى شق ممر للمقاتلين الأكراد، وقال أردوغان في مؤتمر صحفي بأنقرة "في الوقت الراهن تجري عملية روسيا الوحشية بجانب النظام السوري في استهداف المدنيين، مثل هذه الهجمات تهدف إلى تشكيل حزام لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، والجانب البري من الهجوم تقوم به وحدات حماية الشعب الكردية"، وندد أردوغان بالانتقادات من جانب حلفاء تركيا على قصفها مواقع وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا، وقال إن الوحدات وجناحها السياسي حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي هما من صنعة حكومة الأسد، وأضاف "أود أن أخطب حلفاءنا الغربيين مرة أخرى،

وحدات حماية الشعب الكردية وحزب الاتحاد الديمقراطي هما منظماتان إرهابيتان، ولن يغفر التاريخ لمن ساعدهما على تشكيل هذه البنية".

### القصف الروسي يترك أملاً ضئيلاً لإحلال السلام في سورية:

صرح رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك في أثينا أن القصف الروسي يترك "أملاً ضئيلاً" في إحلال السلام في سورية، وبعدها عبر إثر اجتماعه برئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسييراس عن أمله في عودة السلام إلى سورية، أوضح توسك أن القصف الروسي "يترك أملاً ضئيلاً، فقد تعزز نظام الأسد والمعارضة المعتدلة أضعفت والاتحاد الأوروبي غارق بموجات جديدة من اللاجئين"، وأضاف أن "العالم بأسره يتطلع لتحقيق السلام ومستعد للمحادثات"، وذلك بعد أيام من توصل القوى الكبرى في ميونيخ إلى اتفاق "لوقف الأعمال العدائية".

### ميركل: من المفيد وجود منطقة في سوريا لا يشن عليها هجمات:

جددت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، الأربعاء، التأكيد على ضرورة إقامة منطقة حظر جوي داخل الحدود السورية لحماية المدنيين السوريين من الغارات الجوية، واصفة الوضع الإنساني في سوريا بأنه "لا يحتمل"، وقالت ميركل في بيانها الحكومي أمام البرلمان الألماني: "الوضع الحالي في سوريا لا يزال لا يحتمل" في إشارة إلى فرار الآلاف من الهجوم الذي يشنه نظام الأسد و الميليشيات الطائفية التي تقودها إيران والمدعومة من العدو الروسي شمال سوريا، مضيفاً "سيكون من المفيد وجود منطقة في سوريا لا يشن فيها أي من أطراف النزاع غارات جوية"، كما دانت الهجمات التي تشنها روسيا وقوات الأسد في سوريا، بالقول: "هذا لا يتفق مع القرار الذي اعتمده مجلس الأمن الدولي في ديسمبر وأيضاً لا يتفق مع محاولة خفض العنف"، وعشية قمة الاتحاد الأوروبي التي يبحث فيها زعماءه أزمة المهاجرين في أوروبا قالت ميركل أيضاً إن من الضروري البحث عن حلول مشتركة مع شركاء الاتحاد على الرغم من أن هذا عادة يستغرق وقتاً طويلاً.

### ميليشيا الـpyd أصبحت مرتزقة لتنفيذ مخططات موسكو الإقليمية:

قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إن عناصر حزب "الاتحاد الديمقراطي" أصبحوا مرتزقة لتنفيذ مخططات موسكو الإقليمية خصوصاً بعد توتر العلاقات بين تركيا وروسيا، وبات إلحاق الضرر بتركيا من أولوياتهم، جاء ذلك في كلمة له ألقاها أمام الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم، في العاصمة أنقرة، حيث أكد داود أوغلو أن حزب "الاتحاد الديمقراطي" وميليشيات "وحدات حماية الشعب" لا يمثلون الأكراد ولا السوريين إطلاقاً، بل هم مرتزقة لروسيا، وأضاف داود أوغلو "أتوجه بالدعوة للجميع، بالابتعاد عن استغلال الأكراد، فالجمهورية التركية هي دولة الأكراد أيضاً والحامية لهم"، وأوضح داود أوغلو أن التطورات في سورية تحولت إلى مأساة إنسانية كبيرة، وباتت تهديداً مباشراً للأمن القومي التركي، مشيراً أن روسيا وتحت غطاء الحرب على تنظيم "داعش" تقوم بقصف مكثف للمدنيين وفصائل الثورة السورية، ولا تقصف مواقع التنظيم، ويبن داود أوغلو أنه ألقى نظرة على صور التقطتها طائرات بلا طيار لبلدات "تل رفعت" و"إعزاز" التي قصفتها روسيا ليلة أمس، مؤكداً أنه لا يوجد مكان إلا وسقط عليها صاروخ، وأن المقاتلات الروسية تلقي كل ذخائرها وتقصف بشكل عشوائي، ولفت داود أوغلو أن المقاتلات الروسية نفذت أمس فقط 200 طلعة جوية على بلدة صغيرة مثل إعزاز، مؤكداً أن روسيا تقوم بذلك في محاولة منها استهلاك مخزون قنابل منتهية الصلاحية، واصفاً المخطط الروسي بالـ"دنيء" و"غير الإنساني".

آراء المفكرين والصحف:

### الثورة السورية ومعادنة أعاصير الاقتلاع:

أيمن أبو هاشم

تُنْبئ مرويَات التاريخ عن ثورات كلفت شعوبها ما يفرض عن طاقة احتمالها، مع ذلك لم تتوقف حركات التمرد والاحتجاج على مظالم الحكام وقوى الطغيان، منذ ثورة الجياع في مصر القديمة، وحتى ثورات وانتفاضات زمننا المعاصر، بيد أن ما استفاقت عليه الشعوب العربية اليوم، والسوريون "مثلهم الأكبر" يتجاوز كل التصورات المسبقة عن كلفة الثورات، ويطرح على حاملي مشاريعها وراياتها تساؤلات كبيرة وملحة حول جدوى الكفاح الوطني والإنساني، في عالم محكوم بلغة القوة العارية، ومدجج بأسلحة المصالح المتوحشة، وموغل في هدم كل متاريس الدفاع عن ضحايا الظلم البشري...؟!.

تتخذ تلك التساؤلات القلقة دلالاتها الوجودية في غمرة اليأس من أوطان تحولت إلى برك دماء متنقلة، بعد أن كانت ساحاتها وشوارعها تنبض بحلم الحرية والكرامة، لا يجد أبناءها ما يخفف من سطوة الآمهم سوى استنفاذ ما تبقى من قدرتهم على الصبر والتحمل، في لحظات الموت المُستباح بكافة أشكاله المادية والمعنوية - كحال المشهد السوري- فإن تمادي المجرمين والقتلة دون ردود أفعال عملية تدفع شرهم المستطير، يزيد من عسف المتواليات القهرية للواقعين في شباكها، وهم يواجهون صيرورة الهلاك التي تطحن أجسادهم وأرواحهم. هنا يسقط العالم، ويتوارى خلف صرخات الأمهات الثكالي، والأطفال الجياع، ودموع الرجال، ومعه يترنح عالم الأفكار والثورات واليقينيات، ويصبح البحث عن ملاذ آمن، وغطاء دافئ وأقل ما يسد الرمق أقصى أمنيات الفقراء الهائمين على الحدود الفاصلة بين الموت، والنجاة.

ليس وحده صوت القذائف والصواريخ ما يصرم الآذان، عن سماع ما تتناقله شاشات الأخبار عن مسلسل النفاق الدولي، ثمة أصوات تنام على أنين مأساتها الخاصة، لأنها فقدت الثقة الجمعية بخلاص الوطن من مأساته الكبرى، وقبل ذلك لم تجد وقتاً كي يصفو ذهنها من ضجيج المقارنات الصاخبة، التي حوّلت شعباً تجرأ على الطموح بحياة أفضل إلى أقصى درس في الانتقام الجماعي، وأعتى ضريبة في تفكيك قضيته النبيلة إلى شظايا هويات قاتلة، لا غلوّ أنها أكبر جريمة منظمة في كيّ الوعي الجمعي، ودفعه إلى تفضيل أيّ خيارٍ وحل يُنقذ ما تبقى من بقاياها، على تحمل ما لا يُحتمل من أعباء الثورة، وأثمانها الدموية المروعة، لكن تجليات الجبروت السوري تأبى المفاضلة بين المذلة والاستسلام، وتُعاند بلا هوادة أعاصير الاقتلاع والتركيح، كي يبقى التحدي مفتوحاً على أفق الخلاص. (أورينت نت)

### هل ينفع العلاج اليمني لسوريا؟

د. ظافر محمد العجمي

تتفق أهم محافل التقدير الاستراتيجي أن عملية عاصفة الحزم حالت دون قيام "جمهورية الحوثيين الإسلامية" في اليمن. وأثبتت أن البأس العسكري حال دون ضياع اليمن جراء اليأس السياسي تحت مظلة المبادرة الخليجية أو اجتماعات جنيف-1 أو جنيف-2 أو سواها، وفي بيئة غير مروضة أخرى ولغياب الدور الإقليمي أو العربي العسكري في الأزمة السورية قررت الرياض ودول الخليج التدخل البري بناء على ما يمليه عليها دورها كقوة عظمى بمقاييس إقليمية، تحت شعار محاربة داعش، ولوقف انهيار فصائل المعارضة، وإلغاء نتائج التدخل الروسي الذي قلب الأوضاع ميدانياً. والأهم، لتغيير قناعات دمشق التي ترى نفسها أقرب إلى الحسم العسكري ولا حاجة لحل سياسي.

كعقيدة قتالية، فرض النجاح الضخم للحملة الجوية بحرب تحرير الكويت 1991م، تأكيد جدوى الحرب الجوية في الخطوة الافتتاحية بكل عملية عسكرية، وهذا ما حدث في عاصفة الحزم مارس 2015م، وعليه ستكون هناك في سوريا حملة جوية ذات هدف مزدوج ضد تنظيم الدولة الإسلامية ولدعم صمود الثوار في وجه قوات الأسد، ولعل وصول المقاتلات لقاعدة أنجريك التركية مؤشر على ذلك، استثمار نجاح حملة اليمن بالدخول بحملة جوية، وتقوية فصائل المعارضة المعتدلة وتحيد المتطرفة، ثم إنزال قوات خليجية خاصة سيقود إلى منع الأسد من إعادة سيطرته على سوريا. (العرب القطرية)



أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد علي ياسين الحريري - درعا - داعل  
عطا الله فرحان المحاميد - درعا - درعا البلد  
جواد عايد الزعبي - درعا - الياودة  
خلدون الجشي - درعا - كفرشمس  
عيسى خليل العتمة - درعا - الصنمين  
بسام دبسون - حمص - الحولة: كفرلاها  
محمود صالح البوسطة - حمص - الدار الكبيرة  
أحمد حسن آغا - حمص - الغنطو  
عبد العزيز العداد - الحسكة - مغلوجة  
فيصل عبد العزيز العداد - الحسكة - مغلوجة  
محمد الحمدو - الحسكة - مغلوجة  
راغب العطالله - الحسكة - مغلوجة  
أحمد الهويل - الحسكة - مغلوجة  
حسين مرعي العطية - الحسكة - الجاير  
حفيد محمد الخالد 1 - الحسكة - الناصري  
حفيد محمد الخالد 2 - الحسكة - الناصري  
أنس حسن القاسم - حلب - الهلك  
حياة درويش طفور ريف دمشق - دوما  
وائل سنان - دمشق - جوبر

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية  
- مسار برس

- جيش الإسلام
- أحرار الشام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- السورية نت
- أورينت نت
- زمان الوصل
- الأناضول
- الجزيرة نت
- السبيل
- الشرق القطرية
- وكالة الأنباء الأردنية
- العربي الجديد
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: